

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 274 - السنة 14

15 رجب عام 1398

21 يونيو 1978

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

حدث الاسراء والمعراج

عينه هو من أكبر دلائل النبوة، وأعظم فضائل الرسالة وكان مرحلة حاسمة في التنقل من طور الى آخر، ذلك ان تنوع الاحداث، وتجدد المعجزات من شأنه ان يترتب عليه قوة النفوذ، وكثرة الوجود ولذلك كان الاسراء والمعراج أولا وقبل الهجرة بسنتين، وكان حادث الهجرة ثانيا وبعد هذه الذكرى ليكون للاسلام فضل كبير، وفوز عظيم، ادى الى القدرة على متاومة الكفر والجحود وفتح أم القرى ثم الى سيل الوفود، ثم الى نشر الاسلام بالجزيرة وتسربه الى باقي الوجود.

الا انه كان من المؤسف ان تحل بنا هذه الذكرى المجيدة والاسلام يعيش مأساة هضمت فيها كرامته، واهينت فيها مقدساته، والعالم الحاضر يتفرج على المأساة ولا تتأثر انسانيته، والمسجد الأقصى الذي هو ثالث الحرمين، وأولى القبلتين، ومسرى النبي الامين، قد نساه عصابة اسرائيلي وتعبث بمعاله، وتمثل العنصرية البغيضة في ارجائه، وتبيت جلا السكان عن فلسطينه، انها الخسارة وخسارة، لخسارة الامجاد الذين حكموا الدنيا بايمانهم واسلامهم، وساسوها بعدلهم واحسانهم، وخساره من اولئك الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله، قيا للعار من خبث هذه الجسارة ومن سوء هذه الخسارة.

ايها المسلمون، ان اول من دشه الصعود الى افاق

بقلم
الاستاذ الرحالي الفاروقي

ان يكون عليه الحل والاختيار والى ذنوع بعض الشبه التي راجت حول قضية العروج بالنبى المختار.

أياها المسلمون من الاحداث التاريخية والمعجزات الاسلامية التي تستلقت الانظار، ونسب عي الانبياء، آية الاسراء والمعراج فلقد أسرى الله بنبي المسلمين صلى الله عليه وسلم من حرم مكة الى بيت المقدس - المسجد الأقصى - ثم عرج به منه الى الافق الاعلى، والى سدة المنتهى في لحظة من لاية واحدة حصل له فيها ما لم يحصل له في غيرها، وكانت ذلك عناية من الله السميع البصير، بنبي الهدى ورسول الحق المنير، ليتسلى عن مصائب الشرك والكفر، وليشهد المشاهد العليا، ويطلع على آيات الله الكبرى، وليوحى اليه من حضرة القدس ما يوحى، فيرفع مرة اخرى قدره ومكانه، ويزداد بذلك يقينه وإيمانه، بالرسالة التي أمر الله ان يحملها، ويبلغها، وليتقن ان الله مؤيده وناصره لا محالة حتى يقوم الدين الحق ويظهر على الدين كله، وتعلو كلمة الله بالتوحيد والعبادة، ورعاية العدل، واصلاح الارض وجهاد الامم، ونصرة الاولياء من دون تساهل ولا تشاغل، فالاسراء والمعراج الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم الله فيه بنور قلبه لا بنور

مما تواتر العمل به شرقا وغربا ان يحتفل المسلمون بالاسراء والمعراج ليلة السابع والعشرين من شهر رجب الفرد احتفالا يؤيد كيان دينهم، ويجدد شباب اليمان في قلوبهم ويبين مدى تعلقهم الشديد، وارتباطهم بناريتهم المجيد.

وحق لهم ان يحتفلوا بهذين الحدثين اللذين اختص الله بهما نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم، وأكرم بهما حبيبه اكراما لم ينله أحد قبله من الانبياء والرسل وسما به الى ما لم يسم له نبي مرسل ولا ملك مقرب، وأراه في تلك الليلة ما لا يحيط به ادراك من عجائب الكون وآيات الله في الارض والسماء، وما أجدرهم ان يستعيدوا ذكرى هذه الليلة المباركة التي هي أفضل النيات على الاطلاق بالنسبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي استعادتها بعث لروحهم ويقتلة لقلوبهم علمهم يحلفون في جو السماء فيانوز بمعجزة جديدة يحفظها التاريخ الى جانب ما أتى به السلف الصالح من الصحابة والتابعين في مجال الفتح والعمران، وفي هداية أبنا الانسان الى صراط الحق وسوا السبيل.

وبمناسبة حلول هذا الحدث الذي جاء به وحي الكتاب والسنة، وفي هذه الفترة الدقيقة من تاريخ حياة المسلمين نشير الى الحالة الحاضرة وما يكتنفها من غموض وأخطار، وما ينبغي

الذين يبغيونها عوجاً

لم يكن قصد رابطة العلماء بالذاكرة التعليمية التي وجهتها الى السيد وزير التربية الوطنية وتكوين الاطر والسادة أعضاء اللجنة البرلمانية للتربية والتعليم، التشجيع والتشهير كما حاول ما يسمى بمغرب الشعوب في برامج الاذاعة الجزائرية ان يحملها على ذلك. وانما مناسبة طرح قضية السياسة التعليمية على اللجنة البرلمانية المختصة جعلت من واجب العلماء ان يدلوا برأيهم في هذه السياسة التي تهم كل المواطنين، ويجب ان ينضافر على اصلاحها كل من له رأي فيها. وهل طرحت على ممثلي الشعب في البرلمان الا لذلك؟ وهي مثل سائر القضايا الاخرى من اقتصادية، اجتماعية وعمرانية بله السياسية والعسكرية كالاتحاد المستمر من حكومة الجزائر على اخواننا الصحراويين، واغتصابهم للصحراء الشرقية من أرض المغرب التي لا بد ان تسترجع كما استرجعت الصحراء الغربية، انما انتخب الشعب نوابه وكون منهم برلمانه لينظروا بعين المصلحة فيها ويكملوا النقص ويحققوا الآمال التي تطمح اليها الافراد والجماعات الوطنية في كل باب باب من التنمية والتطور المرغوب.

والتقدم الى الجهات المعنية في الحكومة والى البرلمان بمذكرة من قبيل مذكرة العلماء، ظاهرة صحية تدل على ان البنية الاجتماعية في المغرب بخير، وان التعاون بين الشعب والحكومة قائم، وان لم تكن هذه الحكومة مما يسمى بالجمهورية الشعبية الديمقراطية الى آخر الاوصاف التي لا تحقق لها الا في الدعايات الطويلة العريضة المطبوعة للاستعمال الخارجي والتعريض بمن يجهل حقائق الامور في القطر الجار الشقيق. والا فهل سمع ان مذكرة قدمت الى حكومة الجزائر من هيئة شعبية داخل الجزائر في غرض من الاغراض، وليس التعليم الا واحدا منها قصد الاصلاح وسنكمال النقص وبلوغ الاهداف التي من أجلها حارب الشعب الجزائري وضحي بعشرات الآلاف من أبنائه المخلصين؟ او يزعم حكام الجزائر ان الامور كلها على ما يرام، وان ليس هناك ما ينتقد، وان تقديم مذكرة من علماء الجزائر او من غيرهم من الهآت لا محل له من الاعراب، لانه ليس في الامكان ابداع مما كان؟ فاذا قالوا هو كذلك، واستغفروا المخدوعين بدعايتهم، قلنا لهم أين التعليم الديني الذي ألفه الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية بجرة قلم وألفت وزارته معه؟ هل كان ذلك لان الشعب الجزائري المسام أصبح شيوعيا لا عقيدة له ولا دين فلذلك استغنى عن هذا النوع من التعليم؟ ويطول بنا السلام في الرد على برنامج مغرب

عودة الى املاك الوقاف

الاسلام والتيارات الهدامة

- 2 -

اهم او ان ذلك أولى من التحاكم الى شريعة الله لا شك انهم يخرجون بذلك عن دائرة الاسلام ويكونون بذلك كفارا ظالمين فاسقين كما جاء في الآيتين السابقتين وغيرهما، وقوله عز وجل (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون).

س (7): ما هي النصيحة الغالبة لحكام وعلماء المسلمين وانتم تمارسون الدعوة الاسلامية في أشرف أرض وفي أوسع نطاق؟

ج: نصيحتي لحكام المسلمين ان يتمسكوا بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يحكموهما في الشعوب التي يتواون مسئوليتها تنفيذاً لقوله تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك) الى آخر الآية

ولايات القرآنية في ذلك كثيرة وبذلك تتحقق سعادة الشعوب الاسلامية وتستمر الاوضاع المتقلبة في العالم الاسلامي ويجد الحاكم والمحكوم بغيته ويفوز الجميع بالسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة أما نصيحتي لعلماء المسلمين فهي ان يبينوا للناس الحق بأقوالهم وأعمالهم وان يدعوا الى الله باخلاص وشجاعة وان لا يخافوا في ذلك لومة لائم لانهم مسئولون عظيمة ولا نهم يعلمون ما لا يعلمه غيرهم.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن ينصر دينه ويعلي كلمته ويجمع قلوب المسلمين قادة وشعوباً على ما يرضيه وأن يعيذهم جميعاً من شرور انفسهم وسيئات أعمالهم وان يهديهم صراطه المستقيم انه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه باحسان. الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والاقتصاد والدعوة والارشاد

س (5): ما هو الدوا الناجع للعالم الاسلامي للخروج به من الدوامة التي يوجد فيها؟ ج: ان الخروج بالعالم الاسلامي من الدوامة التي هو فيها من مختلف المذاهب والتيارات المعاندية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية انما يتحقق بعودة الى الاسلام وتحكيم شريعة الله في كل شيء وبذلك نلتئم الصفوف وتتوحد القلوب.

وهذا هو الدوا الناجع للعالم الاسلامي بل للعالم كله مما هو فيه من اضطراب واختلاف وقلق وفساد وفساد واكن ما دام ان القادة الا من شاء الله منهم يطلبون الهدى من غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويحكمون غير شريعته ويتحاكمون الى ما وضعه اعداؤهم لهم فانهم لن يجدوا طريقاً للخروج مما هم فيه من التخلف والتناحر فيما بينهم واحتقار اعدائهم لهم وعدم اعطائهم حقوقهم (وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون).

س (6): ما رأيكم في المسلمين الذين يحتكمون الى القوانين الوضعية مع وجود القرآن الكريم والسنة المطهرة بين اظهمهم؟

ج: رأيي في هذا الصنف من الناس الذي يسمون انفسهم بالمسلمين في الوقت الذي يتحاكمون فيه الى غير ما انزل الله ويرون شريعة الله غير كافية ولا صالحة للحكم في هذا العصر. هو ما قال الله سبحانه في شأنهم حيث يقول سبحانه وتعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً) ويقول سبحانه وتعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) اذا فالذين يتحاكمون الى غير شريعة الله ويرون ان ذلك جائز

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الكتاني

فيها العلم ويربى فيها الشباب والكهول تربية اسلامية. لقد كان المغاربة لايموتون الا بعد ان يوقفوا أعزائلاهم على المساجد وكل ما يمت الى الصالح العام بصلة. فلما استولى الاستعمار على المغرب ضعف هذا الوازع الديني في نفوسهم خوفاً من تلاعب الفرنسيين بأوقافهم وأذاق المرحوم «الجاي» وزير الاوقاف في أوائل عهد الحماية الفرنسيين الامرين حينما كانوا يريدون التلاعب ببعض الاوقاف وتاريخه في هذا الباب يحتاج الى تأليف.

وحينما تتحقق آمال اصحاب هذه الدعوة (وامارات التحقيق اصبحت بادية للعيان) ويبدأ العمل بهذا التوزيع ستموت هذه الرغبة الخيرية في نفوس المسلمين ويتفلس ظل الوقف وينتهى الى هذا التعليم الاسلامي تدريجياً من هذا الجزء الذي لا ينجز من العالم الاسلامي.

انني اذبح اخواني بالمعدل عن هذا التحدي لتعاليم الشريعة الاسلامية واؤيد المطالبة بتوزيع الاراضي المسترجعة من الفرنسيين والاراضي المخزنية وارضى المغاربة التي ملكوها بطرق غير مشروعة هذا ان لم يعرف اصحابها فترد عليهم كما اؤيد المائدة بقطييق القنانون العربي ومن اين لك هذا وأؤكد على ترك املاك الاوقاف فسوف يؤدي التجزؤ عليها الى كارثة. وقد كان كثير من النظاريات يخرجون من دخول عصابة حصر من حصر الاوقاف الى بيوتهم لانهم شاهدوا وشاهدنا ما آلت اليه عاقبة المتلاعبين بالوقف من سوء الحال في انفسهم وذريتهم ومالههم (وان ربك ابرارصاد).

الذين يعيشون بها في المدن والبادي وتوزع على حفنة من صغار الفلاحين. يمكن ان يعيشوا بغيرها وسمعنا في البرلمان من يصر على هذا الطلب ومن يستجيب له من المسؤولين.

أريد هؤلاء المواطنين ان يفضوا على تعاليم الاسلام تدريجياً ويعطوا بيوتاً اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة واتيء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله.

أريدون مسامرة بعض الحكومات اللادينية التي ضمت املاك الاوقاف الى الميزانية العامة ضاربة عرض الحائط برغبات الشعب الذي اراد بأوقافه ان يعلي منار الاسلام ويعظم شعائر الله.

أريدون القضاء على تعليم هام من تعاليم الاسلام الذي دعى اليه القرآن في قوله (ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) ودعت اليه السنة بقولها (اذا مات المرء انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له).

وهو تعليم دشنة صحابة رسول الله في العصر النبوي وتنافس المسلمون طوال اربعة عشر قرناً في العمل به عملاً شمل جميع بلاد العالم الاسلامي وآتوا أصله في تشييد ما لا يعد ولا يحصى من المساجد والزوايا والمدارس والقنـاطر والمستشفيات والرباطات والمنشآت الخيرية التي لازالت قائمة الى الآن تدوي فيها كلمة التوحيد وتقام فيها الصلاة وينشر

احترام المأكمة الصحيحة سواء كانت فردية او جماعية واجب من الواجبات الاسلامية ولم يوجد واحد من المسلمين سواء كان حاكماً او غير حاكم طـوال اربعة عشر قرناً حدثته نفسه بالاعتداء عليها خوفاً من الله وامثالاً لاوامر رسول الله وخصوصاً أملاك الاوقاف فقد حظيت هذه الاخيرة بقدسية عز نظيرها في غيرها لان آية شريفة كانت دائماً تخوف المسلمين من المصير المشؤوم الذي ينتظرهم ان هم تعدوا حدود الله وقد اعتاد الموتون ان يختموا بها وثائق الاحباس وهي قوله تعالى: (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) بعد ان يقدموا اها بالفقره الآتية من بـدـل او غير فالله حسبه ومنتهى منه تحملهم على ذلك رغبتهم في المحافظة على شئنا الاسلام وتعاليم نبيه عليه الصلاة والسلام. وعلمهم بأن عشرات الآلاف من المواطنين يعيشون بتلك الاوقاف ويبتعدون بها عن ميدان البطالة وعليهم تتوقف اقامة الدين واطهار البلاد بمظهر المتمسك بحبل الله العاض بالتواجد على كل ما فيه خير للانسانية الى ان ظهرت الشيوعية في روسيا وأصبح يعتنقها بعض المسلمين الجاهلين بالاسلام والبعيدين من معرفة حقائقه وأحكامه فأصبحوا ينادون بشعارات شيوعية هدامة. وقامت في المغرب بعض الهيئات تنادي مع كامل الاسف بالاستيلاء على املاك الاوقاف وتوزيعها مع الاملاك المخزنية واملاك المعمرين الفرنسيين المسترجعة على صغار الفلاحين وقامت رابطة العلماء ضد هذه الدعوة في مؤتمرها المنعقد بمراكش سنة 1971 - 1971 معلنة حكم الاسلام في املاك الاوقاف ومصرحة بأنه لا يعقل ان تنزع املاك الاوقاف من عشرات الآلاف من المواطنين

ذكرى الاسراء والمعراج

مقابلة جلالة الملك لوفد رابطة العلماء

هذا المشروع، كما تفضل جلالة الملك بتقديم مساهمة من ماله الخاص لفائدة المشروع.

ونوه بالمواظبة المحسن السيد يحيى بن بدر آملا ان يكون عملا هذا قدوة يقتدى بها غيره من المواطنين.

ومن جهة اخرى قدم العلامة السيد عبد الله كُنُون عرضا امام جلالة الملك حول مشروع انشاء مركز اسلامي لتكوين الدعاة سيتم انجازه بتعاون بين المغرب والمملكة العربية السعودية ممثلين في رابطة العلماء بالمغرب والرياسة العامة لادارات البحوث العلمية والانسان والدعوة والارشاد بالسعودية. وقد اعطى جلالة الملك أوامره لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية للشروع في تشييد هذا المركز بمدينة فاس في المستقبل القريب، حضر هذه المقابلة الجنرال مولاي حفيظ العلوي وزير الفصور الملكية والتشريعات والاوسمة والدكتور احمد رمزي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والسادة رضا كديرة وعبد الهادي بوطالب واحمد بن سودة مستشارو جلالة الملك، وسنزيد الموضوع تفصيلا في العدد القادم بحول الله.

استقبل جلالة الملك المحسن الثاني نصره الله صباح يوم الاثنين 5 الجاري بالقصر الملكي بفاس وفدا من رابطة علماء المغرب برئاسة العلامة السيد عبد الله كُنُون الامين العام للرابطة وعضوية السادة العلماء مولاي احمد ابي المواهب وابراهيم الحامدي وحسين وكاك والحاج احمد ابن شقرون وابراهيم الجمالي والعباد الخرشفي عميد كلية الشريعة بفاس بالنيابة وعبد الله شاك الجرسيفي رئيس المجلس العلمي بتارودانت.

وخلال هذه المقابلة التمس وفد رابطة العلماء من جلالة الملك التفضل باصدار أوامره لتأسيس كلية الشريعة باقليم سوس تكون معهدا عاليا لتخريج حملة الشريعة الاسلامية رجالا ودعاة وقضاة كما تكون هذه الكلية ذروة لجامعة اسلامية افريقية. وبهذه المناسبة أخبر السادة العلماء جلالة الملك بأن المحسن يحيى بن بدر قد خصص مبنئ وقطعة ارضية لانجاز المشروع، واستجابة لرغبة السادة العلماء أصدر جلالة الملك أمره لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالشروع في انجاز

بفيلم الاستاذ مفضل محمد السرغيني.

الاوين الى العمل على رفع راية الاسلام على بيت المقدس واقليمه. فهل تجود هذه الاعصار برجال شجعان أبرار يفضون اذا اطخت مقدساتهم بالعار وتعرضت سمعهم الدمار، هل بقي على وجه البسيطة من أبناء المسلمين الاحرار ليوث أشد على الكفار يذودون عن بيت المقدس وحماه، ويذرون ثورة الابد في عربته، ويضجون بكل نفس ونفيس، حتى تطهر الاراضي المقدسة من الجنس الغسبي الذي عشا في الارض بالفساد، وظلم وأجرم واعتدى على حقوق ضعفاء العباد، وليقرأ الكل قول من يقف لكل جبار عنيد بالمرصاد (وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لنفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبدا لانا أولى بأس شديد فجاؤا خلال الديار وكان وعدا مفعولا) ولتكن نحن أولئك العباد الذين يجوسون دروب الصهاينة الاوغاد، لنذيقهم البأس الشديد ولنجعلهم اذ يكون الله معنا الجنس المنهزم الطريد. فبذلك نكون قد استلهمنا من وحي المعراج والاسراء ما نصبح به في بلادنا سادة أقوى وأعزاء، وما ذلك بعزيز على مات الملايين من المسلمين المخلصين المتقين المحسنين، وصدق الله الذي قال: (ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون).

قال من هو على كل شيء قدير (بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياته انه هو السميع البصير) صدق الله العظيم.

ما ام يفدره الله لمخلوق سواء على الاطلاق، وكان له في كل ذلك من السيادة القعساء التي لا تقاس بمقياس، ما لم ينله أحد فيما نعلم سوا، أكان من الملائكة أو من الناس، فكان من جعلها أن فرضت عليه وعلى أمته خمس صلوات في الابد. أما نواب من أحسن القيام بها فإنه يربو عن الحد، لانها جمعت من أنواع العبادات والقربات ما يجعل المداومين عليها الخاشعين فيها أهلا للفوز برضى بديع سائر المخلوقات.

وإذا كان لنا أن نذكر حادث الاسراء والمعراج، فيتعين علينا أن نذكره في حدود اليقين والاطمئنان، لا في متسع الظنون والاهوام، وأن نذكره في قلوبنا وفي أوقاننا كلها بما يرشد اليه من ابحاث، ننتفع به في حياتنا على توالي الايام والسنين، فلقد كان فيه تثبيت وتكريم للنبي صلى الله عليه وسلم، واعداد اقواه النفسية والعقلية ليتحمل أعباء الرسالة العامة ومشاق الهجرة الطويلة، وأنعاب الجهاد في سبيل نصرته الدين واعلاء كلمة رب العالمين ونظمين له على أن عاقبته ستكون بخودة وأن أعداه سيكون مآلهم الخذلان، وعلى أن كلمة الله ستكون هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى. كما أن هذا الحدث العظيم يوحى للمسلمين بعبادته، وهو «المسجد الحرام» ومنتهاه وهو «المسجد الأقصى» لينذكروا بأن هذين المسجدين المحترمين كانا مهبطين الوحي: الاول لابراهيم واسماعيل ومحمد عليهم الصلاة والسلام، والثاني لاموسى وعيسى وغيرهما، وان تلك الرسالات وان اختلفت أزمته وتعددت رسالها فهي واحدة في دعوتها وغايتها، وان الرسل الذين اصطفاهم الله لتبليغها هم بناء بيت واحد، وضع لبنته الاخرة التي تم بها بناؤه محمد بن عبد الله صاحب الاسراء والمعراج، اذن فلا بد أن يخفق عابها عام التوحيد والايمن الذي جاء به محمد (ص) واعمل هذا الايجا، كان أقوى ما دفع بالمسلمين

تمر بنا في هذه الايام الغراء، ذكرى المعراج والاسراء، وهي بالنسبة لما يحنها من البها، والعظمة والجلال تفوق جمل الذكريات فكانت من الايق أن نشأت وتتشقق وتتلهم جميع أرواح صادقي الايمان الى سماع ما بقوي ايمانها ويثبت عقيدتها وبجسد يقينها مما قصه القرآن في الاسراء والمعراج لسيد ولد عدنان. وقد شأت ارادة الله الذي امتن بذاكم الحدث الجلل العظيم على خاتم الانبياء والمرسلين، أن يجعل مكان هذه المعجزة الباهرة في البداية بيت الله الحرام المكرم، وفي النهاية الوصول الى الرفرف الاخضر الذي سمع عنده النبي (ص) صريف الاقلام، فمن المسجد الحرام أو مما حوله كانت بداية الرحلتين، فانهت الارضية منهما الى المسجد الأقصى الثاني الحرمين، وأولى القبايتين، ومجمع جمهور الانبياء والمرسلين، وكانت غاية السماوية ما فسه أحكم الحاكمين بقوله المبين: (ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى) واقد كان من اختيار الله ان كان المركوب اللائق بمقام الراكب المختار لقطع تلك المسافة الشاسعة الاطراف البعيدة الارجاء، البراق الذي كان يضع حافره عند منتهى طرفه، ففرب الله لحبيه كل بعيد فوصل الى الارض المقدسة، فدخاها وربط الدابة في الحاقة جريا على العادة فوجد أمامه الجم الغفير من اخوانه الانبياء والمرسلين، فرحبوا بمقدمه وصلوا من ورائه، وخطبوا وخطب وكانت خطبة دخل على قدر منزلته وقربه من خالقه، وبذلك وغيره عظمت على صاحب الاسراء والمعراج المنح الالهية وتنوعت المنن الربانية، فلما اشتد عطشه عرضت عليه عدة مشروبات فبتوفيق الله اختار منها اللبن. فكان له بذلك الاختيار، كل ما كان يرجوه وبأمله من مواهب وأسرار، ثم عرج به صلى الله عليه وسلم الى السبع الطابق، فلقي من سكانها من أنواع الترحيب والجلال والاحترام والدعاء الصالح

اسلام شخصية كابونية كبيرة على يد جلالة الملك

القنطرة التي تعبر عليها الفضائل الاسلامية كلها الى افريقيا. هذا وقد جرى عشية بضريح مولاي ادريس الازهر ابن المولى ادريس الفاتح الاكبر حفل حضره الجنرال مولاي حفيظ العلوي وزير الفصور الملكية والتشريعات والاوسمة والسيد احمد (البقية في صفحة 6)

الله من ايمان راسخ وتاريخ ثابت يستمد اصالتهم من النبوة وقدسيتها وقد اختار صاحب الجلالة للسيد انكاري من الاسماء، ادريس وتمنى جلالته لليونان كولونيل ادريس انكاري في ظلال الاسلام الوارفة الحياة السعيدة الهنية الخيرة مشمرا حفظه الله ان اسم ادريس يعني ذلك الفاتح الاكبر الذي جعل من المغرب

... كما استقبل جلالة الملك رئيس أركان القوات البرية والبحرية في جمهورية الكابون ومدير ديوان الضباط المرافقين الرئيس الحاج عمر بنغو اليوتفانت كولونيل انكاري فيرمان الذي التمس من العاهل الكريم، ان يعلن بين يدي جلالته اعتناقه للمدين الاسلامي قيمة بشخص جلالته ومما يحسمه حفظه

التشريع لجائزة الملك فيصل العالمية

كما كانت من قبل ، ففي اعما' الجائزة للسود اربكان اعتراف بخدمته هذه للاسلام وضرب مثل اغيرة من القادة والزعماء الاسلاميين .

وفي توجيهه استحقاق أبي الاعلى انه صاحب دراسات مبكرة ومعقة للفكر والشرعية والدعوة الاسلامية بعامة ، اثنى بها الحزاة الاسلامية وفتح فكر الدعاة الاسلاميين على آفاق جديدة من النظر والاحتجاج لكلمة الله مع انقارئة بالمذاهب والنظم المعاصرة التي استهوت كثيرا من الناس ، واطهار رجحان الاسلام عليها في جميع انبياديين ، وسلسلة كتبه ذخائر الفكر الاسلامي وسلسلة رسائله الصادرة عن دار العربية في باكستان وغيرها من الكتب الاخرى شاهدة بذلك . وهذه الكتب مترجمة عن لغة الاوردو الى العربية وبعضها صدر أصلا في الانجليزية ، فعمت فائدتها الناطقين بهذه اللغات ، وهذا فضلا عن تفسيره الكبير المسمى ترجمان القرآن باللغة الاوردية . لذلك نرى الاستاذ اودودي أولى بهذه الجائزة من كل الدارسين ولا سيما وهو عجمي اللسان ، فاجتهاده وما لافاه من عنا' في تحضير هذه الدراسات ينبغي ان يكون نصب العين في تقدير عمله .

ويعاد الى الذهن ان هذه الجائزة مازالت لم تملح لاحد من لدن انشائها وان قدرها 200.000 ريال سعودي مع ميدالية ثمينة وانها استمنع في احتفال كبير بالمملكة السعودية سنة 1399 هـ . كما أنها لا تقبل الترشيح من الافراد ولا من الاحزاب السياسية كما جاء في البيان الذي اذاعته مؤسسة الجائزة منذ إنشائها قبل عدة شهور .

بعد الطلب الذي تلقته الامانة العامة لرابطة العلماء من مؤسسة جائزة الملك فيصل العالمية بترشيح من قراه مستحقا لنيل هذه الجائزة ، ونظر مجلس الامانة العامة عند اجتماعه الاخير في هذه القضية ، استقر الرأي على ترشيح الرابطة للسيد نجم الدين اربكان زعيم حزب السلاة الوطنية التركي وابي الاعلى المودودي امير الجماعة الاسلامية بباكستان سابقا . الاول لجائزة الملك فيصل : شعبة خدمة الاسلام ، والثاني لشعبة الدراسات الاسلامية من هذه الجائزة .

وقد جاء في توجيهه استحقاق السيد اربكان انه منذ اعلان لادينية الدولة التركية والغاء الخلافة الاسلامية من طرف مصطفى كمال ، وهذه البلاد الاسلامية العريقة تتخبط في ظلة الاتحاد والانحراف عن سبيل المسلمين علي الصعيدي الرسمي ، واسم يجروا احد من الساسة والزعماء الاثراك ان يغف في وجه هذا التيار برغم تدين الشعب التركي وعدم انجرافه مع نظام احكم القانم ، حتى تكون حزب السلامة نزاعمة السيد اربكان فعلا على رد الامور لصابها وعلا صوت الاسلام من جديد في البلاد التي كانت حصنا له ومقرا لخلافته مدى اربعة قرون او تزيد ودخل هذا الحزب الحكومة ببرنامجه الاسلامي وصار له وز في الممارسة وتكوين الائتلاف الوطني الذي هزم حزب الشعب اللايكي ، وبسبب وجوده في الحكم وقوة شخصية زعيمه انعقدت عدة مؤتمرات اسلامية في استامبول عاصمة العثمانيين وقبله كان ذلك غير ممكن . وهو الى هذا يتبنى فكرة تصنيع تركيا وعودتها الى مركز القوة

داعى بلال بن رباح مؤذن السماء : الرسول

بقلم : عباس محمود العقاد * تقديم وعرض : محمد احمد الرقيق

واما معروفات ابوه يدعى رباحاومه تدعى حمامة واقفقت الاقوال ان الصديق هو الذي استنقذه من الرق وقد ازم بلال النبي والصديق بالمدينة ومكة وكان لمسجد المدينة الذي استترك النبي عليه السلام في بنائه حظ الاذان الاول فكان لبلال حظ السبق بهذا الاذان وادركته الوفاة في نحو السبعين لانه كان قرب الصديق على ارجح الاقوال وقيل سنة عشرين للهجرة او احدى وعشرين واستعذب الموت لانه سيجتمع بينه وبين النبي وصحبه كما كان يقول في ساعات الاحتفار فكانت زوجته تعول الى جانبه وتصبح صبيحة الوله : واحزنه فيجيبها في كل مرة وافرحاه (البقية في صفحة 6)

طريق الحرية الانسانية او طريق الحكومة الديمقراطية كما نسميها اليوم وكانت وصية النبي للمسلمين قبيل وفاته : بالصلاة وما ملكت ايمانكم ، وتكررت منه عليه السلام احاديث في هذا المعنى حتى قال في بعض تلك الاحاديث : دلق اوصاني حببي جبريل بالرفق بالرفق حتى ظننت ان الناس لا تستعبد ولا تستخدم .

نشأة بلال

جاء في وصفه انه رضي الله عنه كان آدم شديد الادمة نحيفا طويلا اجنأ اي فيها انحنا' كثير الشعر خفيف العارفين وارجح الاقوال في سنة مولده انه ولد قبل الهجرة بنحو ثلاث واربعين سنة وابوه

مهرجان المتنبى

في حياة المتنبى وآثاره ، أعطى نظرات شاملة عن أدب هذا الشاعر الكبير ، وموانف المختلفة ونظرته للحياة وتطلعاته الشخصية والفومية . وتسابعت بعده عروض الاساتذة المشاركين في المهرجان وقصائدهم الشعرية التي تخلد ذكرى الشاعر العربي الاكبر .

كما ألقى الاستاذ نزار السامرائي المستشار الصحفي بسفارة الجمهورية العراقية بالربط كلمة باسم السفارة تضمنت عواطف المودة المتبادلة بين البلدين الشقيقين . وقد ترك مهرجان المتنبى انطباعات خاصة في مختلف الاوساط الثقافية . وكانت اجهزة الاعلام تتابع أحداث هذا المهرجان الادبي الذي سعى الى توسيع آفاق الوعي الثقافي في كل من المغرب والعراق .

تحت اشراف وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية ، ورعاية سفارة الجمهورية العراقية بالربط نظمت جمعية رسالة الطالب بطنجة مهرجانا ثقافيا خلدت فيه الذكرى الالفية لشاعر العرب الكبير ابي الطيب المتنبى .

وخلال يومي 30 و31 ماي 1978 وبهذه المناسبة شهدت رحاب قصر مرشان بطنجة معرضا للكتاب العربي وخاصة ما نشر في القطر العراقي الشقيق من كتب التراث ونحوها .

بالاضافة الى العروض القيمة التي أقيمت في المهرجان ومن بينها عرض الدكتور عبد الله الطيب العميد السابق لجامعة الخرطوم والاستاذ المحاضر بجامعة محمد بن عبد الله بغاس . والدكتور عبد الله الطيب بوصفه متخصصا

نظرة خالدة لاسلام الاسلام يقدمها الكاتب الكبير المرحوم عباس محمود العقاد يستهل مقدمة الكتاب يقول فيها : لقد كانت للاسلام كلمة في انصاف العناصر والاجناس سابقة لكلمة الحضارة العصرية والعلم الحديث وكان في صحابة النبي عليه السلام رجل أسود هو بلال بن رباح مؤذنه الاول فكان اثيرا عنده وعند الخلفاء وجلة الصحابة والتابعين ، والكتاب يقسمه المؤلف الى عدة فصول الفصل الاول يتناول مسألة العنصر فهي مسألة اجتماعية كثيرة الورد على السنة المعاصرين واقلامهم . ومن قديم الزمن يفخر كل عنصر بعراقته وامتيازه على غيره وظلقت المفاخر العنصرية كلها من قبيل هذه العادات الاجتماعية التي لا يرجع فيها الى قياس منطقي ولا موازنة علمية فكانت اشبه شئ بمفاخرة الصبيان بعضهم لبعض بآبائهم وامهاتهم واخوانهم وبيوتهم ، وقد اظهر العلم الحديث ان التوارى في الخلق والخلق منوط بالنسالات GENES التي توجد في خلايا الذكور والاناث ، وقد قيل في تاريخ بلال انه من الموالي المولدين بمكة او بالسراة اليمانية فاصدق ما يقال فيه انه من سلالة زنجية سامية وأنه على اقرب ما يكون الزنج من خلانق العرب او المستعربين وبلال عاش من اذنك العميد حالا قبله الاسلام والاسلام تكفل بهذا الخلاص من جانب لانه ينكر ظلم للقسوة وينكر ظلم الاجحاف والمحابة ويتابع الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد حديثه الشيق في الفصل الثالث من الكتاب حيث يتناول الرق في الاسلام يقول : كان الايمان بالروم اول خطوة صحيحة في

الامة الاممية تسبق الزمان

بمناسبة
ذكرى
المعراج

قصة العلم في القرآن

شعر الاستاذ المهدي الطود

والحدا المثير تلك السجيا
فتغشى الظلام كل النوادي
هام فيها الشباب يدلع خطبا
هكذا استيقظت عيون الدواهي
رشقنا نكايه وكفا
ناوأنا حثالة الناس تبغى
ارت في ذاك عبرة وبلاغيا
كانت الصاخة المريرة لولا
عادة الله كلما اشتد خطب
قيض الله سيداء من قريش
قال هيا فخفت العرب زحفا
وتوالت بشائر الفوز تترى
فتحت بابها مسيرة فزج
وارعوى بعضهم يحس ضياعا
كنيت للمنيب قصة فوز
وقضى الله ان نكون كراما

ليس الا التصفيق والاطرا
وتفشيت جهالة عميا
وهو في غمرة الضلال هبا
واستبحر البغاة والاعدا
شهب أنخنت وعز الدوا
كل سو وضهها ايليا
امر انتاب قلبه الازرا
غيرة ساقها اليدا القضا
وادلهم الظلام جا الضيا
نفخ الروح فاستفاق الرعا
وحلا البذل وفنها والفدا
كان منها ان عادت الصحرا
طبيت ذكرنا وشاع الثنا
وارتمى البعض نال منه الغوا
وامن زاغ حسرة وجف
طبيتهم مسيرة خضرا

لجنة دراسة برنامج كلية الشريعة

اجتمعت يومي 3 - و 4 جمادى الاولى 1398 بمقر

وزارة التربية الوطنية وتكوين
الاطر بالرباط لجنة دراسة
مشروع برنامج كلية الشريعة
التابعة لجامعة القرويين بفاس
تحت رئاسة كاتب الدولة في
التعليم العالي والبحث
العلمي الدكتور سعيد ابن
البشير وكان جدول الاعمال
يتضمن أ) مراجعة برامج
الاجازة وما تتطلبه من مواد
وحصص لتحقيق الغاية
المطلوبة ب) الاتفاق على
برامج السلك الثالث الذي
تقرر افتتاحه في العام الدراسي
المقبل . وفي الاول اعطى
السيد مدير التعليم الاصيل
نظرة عن المشروع وبين انه
مر بمراحل وأنه ينبغي على
اساس ان الدراسة بالكلية
سنتصبح أربع سنوات فيما
يتعلق بالاجازة ، وأنه سيفتح
بالكلية قسم للديبلوم
والدكتوراة وقد ناقشت اللجنة
مواد المشروع في كل من
برامج الاجازة والديبلوم
والدكتوراة وحررت صيغ بعض
هذه المواد من جديد بما
ينوافق والملاحظات التي
ابديت عليها واقترح السيد
كاتب الدولة في التعليم
العالي والبحث العلمي متابعة
العمل في اللجنة من طرف
أعضائها بفاس وبانصال مع
السيد مدير التعليم الاصيل

في عالم الصحافة الادبية

مجلة مجمع اللغة العربية الاردني

تعززت الصحافة الادبية في العالم
العربي بمجلة جديدة أصدرها مجمع
اللغة العربية الاردني بعمان . في أكثر
من مئتي صفحة . وذلك ايمانا منه
" بأن المجلة ركن من أركان العمل
المجمعي لا غنى عنه نستقطب جهود
الاعلام من أهل الفكر . من الاخوة العرب
ومن الزملاء المستشرقين . فالمجلة هي
صوت المجمع وصوت سدنة اللغة العربية
والتراث العربي والاسلامي معا"
وقد اشتمل هذا العدد من المجلة
على أبحاث من الاهمية بمكان مثل
مقال ابن رشد في أدبه لرئيس المجمع
الدكتور عبد الكريم خليفة ومقال نشأة
الثقافة العربية الاسلامية للدكتور عبد
العزیز الدموري ومقال الاندلس في
المغرب للدكتور عيسى الناعوري الامين
العام للمجمع ومقال حول تعريب
التعليم وتعريب العلم والتكنولوجيا
للدكتور أحمد سعيدان عضو المجمع
ومقال العشرينيات والعشرينيات للدكتور
ناصر الاسد ومقال تعريب رموز نظام
الوحدات الدولية للدكتور ابراهيم بدران
وغيرها من الموضوعات العلمية واللغوية
التي تعكس نشاط المجمع في فجر
حياته المباركة .

من أقاصي الغيوب جاء النداء
حدث ابتلى اليقين قديما
وتردى النفاق يندب حظا
طوي البعد بين نجد وشام
لم تكن في حسابهم سنة الضو
هو ذاك الذي تفرد شكلا
حمل المصطفى في لمحة طرف
لم يكن ثم (كوسمس) أجهد الفك
انما ذاك عهد علم اتى الكو
مستحشا مريده للمعالي
وستشقى عباقرة فترات
يتمنون والاماني أحلا
وسفير السما اسرع ما كا
عرج الروح حوله تخطى
حل حيث الطريق يسمع دهرا
ودنا المصطفى فكان وربف العر
فانحنى في حظيرة القدس شكرا
قيل: أهلا وقد أردناك فارفع
لك منا الرضى وكل مرام
قل لهم: في الصلاة رفعه روح
قل لهم: انني كريم العطايا
اقبل النذر ان يدوموا عليه
قل لمن يسرق السماع حذار
قل لمن يترك الصلاة هوانا
قل لمن يأكل الربوي في تعد
قل لمن يذم الحمور سيشقى
قل لمفتاب امه وهو منها
ثم عاد الرسول موفور علم
عاد يرسي دعائم الكون نصحا
وتقوت دعائم العلم فينا
وسرى عنصر الحقيقة يحو
عضد الدين ما وهي من نفوس
وصفا العيش للذي ماله من
ذاك من نفحة السماء لتقوى
ونظيب الحياة في كنف العد
هكذا شات المقادير هينا
وانخدعنا لكيد صهيون سهوا
بعموا بيننا شياطين انس
قلبوا بيننا المفاهيم كيدا
جعلوا الحر من هفا للخطايا
والشجاع الذي تخطى النواهي
والقصيح الذي يسب أباه

وبأمر العظمى ثم اللقا
فانجلى الصدق بيننا والوفاء
وتهاوت مناة والانوا
وتعصى بعباده الاسرا
ولكن براقهم عدا
وتداني له المدي والفضا
حيث صلى ورا الانبياء
ر به والنهي وذاب الثراء
ن خفيا فيعتريه الجلاء
ومشيرا بان ستغزي السما
في عنا كأنهم علمنا
م عذاب تنوبها اخطا
ن وارجاها لديه سوا
في مراق وما لديه عنا
وتولى من راعه الاصدا
ش رحبا والسدرة العصما
وانطوت في سجوده اشيا
وتشفع فعندنا ما تشا
ولم يقتدي بك النعماء
ونقا ورقة وعفنا
سبقت رحمتي وفاق الجزا
لست احتاج طاعة او أنسا
هو دا وخصلة شمعنا
هي رأس وقمة عليا
ذاك حرب لله وهو عدا
من خبال نعاfe الاشقيا
ويله صالحاته بترا
من علم تعنو له العلمنا
لبنى الارض فامندت املا
فاستجاب الوعاة والدمنا
ما تولت ذبوعه البرحنا
فانمحت من رحابها الاسوا
عنك الشرك واختفى اللاوا
نظم ترتضي ويعلو البفنا
ل وتزكو الفضيلة الغرا
فبطرنا وعمنا الغالوا
وكأنا بكيدهم جهلا
بمسوح بشوبها الاغرا
لعمول وقد دهاما الخوا
واستبدت بروحه الاموا
واحتوته السفاهة الخرقاء
في انطلاق يشده الاقوا

حدث الاسراء والمعراج

داعى السماء: بلال بن رباح مؤذن الرسول

(تابع صفحة 1)

السماء نبي المسلمين صلى الله عليه وسلم، وان فلسطين الشهيدة تراث اسلامي وحق مكتسب، وان المسجد الأقصى حرم مبارك تشد الرحال اليه كما تشد الرحال الى مسجد مكة ومسجد المدينة، فلا ينبغي ان تغفوا الطرف عنهما قواكم اسلا، او تكسلا، ولا ان تتواضعوا امام اعداء الحق واعداً السلام، فان التضحية قضية تعد واعتداء، وان القصة قصة نحد واستعلاء، والمسلمون الاوفياء لا يكسبون اثماً، ولا يحملون ظلاماً، والله يقول «لا تظلمون ولا تظلمون» والمثل العربي ينادى: المنايا ولا الدنيا.

ودينكم الحنيف دين المبادئ الصحيحة، والمثل الرائعة، ودين العمل والجهاد ومن تركهما ترك الدين، وكان من الخاسرين، ودينكم دين العزة والفيرة، ومن لا غيرة له فلا ايمان له، ودينكم الحق يدعو الى السلام، ويخدم قضايا السلام لانه شعاره وثاره، ولكن اذا لم تنتهك الحرمات، ولم تهضم الكرامات، أما اذا انتهكت حقوق الانسان، واعتدى على الاموال والاوطان فيجب ان تخرج السيوف من أغمادها، والكتائب الى معسكرها، لتحارب الظلم وتقايع العدوان، وتدافع عن المستضعفين من الرجال والنساء والولدان، والله يقول: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين».

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه كما في مسند الامام احمد رحمه الله: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك لك، وجعل رزقي

تحت رمحي، وجعلت الذلة والمسكنة على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم، او كما قال: أيها المسلمون، هناك من أنكر قضية المعراج وما جاء فيها من الاخبار، وأقام الدليل على ذلك من السنن الطبيعية والقوانين العلمية، والنظريات الفلسفية، من ذلك عدم الافلات من طبيعة الجاذبية في الارض وفي الكواكب عند الصعود، ومن ذلك التهاب الجسم المنحرك بالسرعة الشديدة نارا، ومن ذلك قاذون الضغط الجوي الذي يحفظ السوائل الجسمية، ومنها غير ذلك، ونحن نقول:

اذا كان الشيء لا يخرج عن مستوى الطبيعة وحكم الفلسفة وقانونية العلم، فلا يستحق ان يسمى معجزة، ولا علامة مميزة، كما نقول نقرر بطريق العلم ان في الوجود عنصراً روحياً، وعنصراً مادياً، وان العنصر الروحي يتغلب على العنصر المادي ويتحكم فيه، واذا كانت العوالم الروحية تتقوى على العوالم المادية ووجدنا من امسوا برسول ولا انبياء يظهرون الطبيعة ويبطلون نواصياها كما نقلت الجرائد عن بعض العنود انه امتنع من أكل الطعام ثلاث سنوات، وبقيت فيه الحياة فما بالكم برسول الله الذي روحانيته أقوى من روحانية اخرى، وقد أمده الله بعنانيته وأطلقه من قيود الطبيعة، ومن الكائنات، فالمنكرون لذلك قوم أسرتهم المسادة وصرعتهم الطبيعة ولا نصيب لهم في الحياة الا ذلك.

فناموا ايها الناس بمعجزات الانبياء عموماً وبمعجزة الاسراء والمعراج خصوصاً فانه من شأن المعجزات ان تكون خارقة للسنن الطبيعية، والقوانين العلمية، ولا نعبدوا بمن يشككم

ويريد منكم ان تميلوا ميلاً عظيماً عن الحقائق الالهية والطرائق النبوية، واذكروا نعمة الله عليكم، وأقيموا الصلاة التي شرعت فوق السموات العلاء لتكون خاتمة لربكم وبارئكم، وخاتمة من أعوانكم وأغراضكم، حتى تترقى ارواحكم الى حضرة القدس ومناجاتها، وتبتاعد أنفسكم عن الفواحش وأسبابها، وحتى تكون صلاتكم نوراً طافحاً في القلوب يفرق بين الحق والباطل والخير والشر، والفضيلة والذيلة، واذكروا وأنتم تلتقون هذه الذكرى ان الله منحكم حياة روحية وخفف بها عنكم حياة مادية تشغل كواهل الخلق وتؤدي ببعضه الى افكار الحق، واجعلوا هذه الصلاة مجالاً نفزعون فيه الى ربكم، فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه أمر فزع الى الصلاة، فاستعينوا بالصبر والصلاة، واتخذوا كل قوة كما هي، لتكوا الاغلال عن أرضكم المقدسة ولتحفظوا عهد الله في المسجد الاقصى الذي ببارك حوله.

وأن أول عمل ينبغي القيام به اتقاء للاخطار، واستعداداً للطوارئ، التي اصبح شعبها يتراعى وشررها يتراعى هو الاجتماع في مؤتمر يشد اواخي الاخاء، ويربط روابط الولاء، ويتخذ الحيلة ويعد العدة، كما قال الله «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ويقرر الرجوع الى الله، والعمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم مومنون بأخونكم ومنكرون لاذنيتكم، وأنتم مجتمعون على أعدائكم ومربطون بقوة ايمانكم واعلموا ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب، وان مع العسر يسرا، والسلام عليكم ورحمة الله.

(تابع صفحة 4)

غدا نلقى الاحبة محمد وصحبه وكانت وفاته بدمشق فدفن عند الباب الصغير وقبره رضي الله عنه معروف يزار ومن حياة بلال الصافي الرقراقة العذبة الحلوة ينتقل المؤلف رحمه الله الى صفات بلال فكان متصفا بالامانة والطاعة والولا، والصدق وكان يقول طيب القلب صادق الايمان وكان ايمانه القوي بالله وخالصه المكين لرسول الله هما الذروة التي ترتقى اليها نحاس بن جلدنه وكان حبه لرسول الله هو لب الحياة عنده وهو معنى الدنيا والاخرة في طوية قلبه وكان حبه للأذان عظيماً وهي دعوة تلتقي فيها الارض والسماء، ويمتزج فيها خشوع المخلوق بعظمة الخالق وتعيد الحقيقة الابدية الى الخواطر البشرية في كل موعد من مواعيد الصلاة كأنها نبأ جديد الله اكبر، الله اكبر تلك هي دعوة الاذان التي يدعو بها المسلم الى الصلاة وتلك هي الدعوة الحية التي تنطق

اسلام شخصية كابونية كبيرة على يد جلالة الملك

(تابع صفحة 8)

بنسودة مستشار جلالة الملك وبعض اعضاء رابطة العلماء بالمغرب يتقدمهم الامين العام للرابطة العلامة السيد عبد الله غنون والقاضي الشرعي وعدد من المسؤولين، وخلال هذا الحفل ادى السيد ادريس انكاري رئيس اركان الحرب للقوات البرية والبحرية ومدير ديوان الضباط المرافقين للرئيس الحاج عمر بنغفو الشهادة التي لقنها اياه بالعربية بعد النطق بالفرنسية مع اركان الاسلام السيد احمد ابن سودة وادى صحبة المؤمنين

بالحقيقة الخالدة وتلك هي الحقيقة البسيطة غاية البساطة العجيبة غاية العجب لانها اغنى الحقائق عن التكرار في الابد الابيد واحوج الحقائق الى التكرار بين شواغل الدنيا وعوارض الغنى والمسلم في صلاة منذ يسمعهما تدعوه الى الصلاة لانه يذكر بها عظمة الله وهي لب لباب الصلوات وليس ادل على قدر بلال عند الصحابة والتابعين من ذلك الوجد الذي اختلجت به حناياهم وهو يؤذن لهم في دمشق بعد انقطاعه عن الاذان تلك السنين الطوال بكى عمر وبكى معد الشيوخ الاجلاء حتى امتلأت اللحي دموعاً واضطربت الانفاس التي لا تضرب في مقام الروح رحمة الله بلالا انه كان داعي السماء والله اسأل ان يجزي المرحوم عباس محمود العقاد خير الجزاء.

فكتابه داعي السماء بلال يفيض بالتعظيم والاجلال ويوحى بنغمات الخند والسمو،

صلاة العصر، وبهذه المناسبة شرح الامين العام لرابطة علماء المغرب اسس الدين الاسلامي الذي جاء ليعيد للانسان في كل مكان وزمان كرامته وانسيته مبرزاً السمات البارزة الصنيعة القائمة اساساً للعدل والمساواة مشيراً الى نظرية الاسلام في الامن والسلام وضمان الحقوق للجميع، كما نحدث فضيلته عن الاشاعات الاسلامية التي عرفت افرقيا بنفسها مؤكداً على ان الاسلام هو البديل الحقيقي للصراعات العالمية لو اريد بالبشرية الخير.

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانشاء الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة مراكش

اعلان عن طلب عروض مفتوح (جلسة عمومية)

في يوم 23 يونيو 1978 على الساعة العاشرة صباحا في مكاتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش فتح الظروف المتعلقة بطلب العروض الاثمان التالية:

البنائات المدرسية - برنامج 1978

ثانوية الكتبية 2

بناء: مجموعة من 10 حجرات للدراسة العامة، مجموعة علمية من السلك الثاني، مجموعة مكاتب ادارية، مجموعة 10 مراحيض مسكر بواب، 4 مساكن الموظفين، مستودع للملابس، حمام، التعديل الخارجي، سياج، ملعب رياضي، ساحة، محول ربط الى الشبكة الكهربائية، الواد الحار والماء المذهب، حصة رقم 3: الكهرباء، واجهزة الاضاءة.

حددت الضمانة المؤقتة بمبلغ: 6.000 درهم.

يجب ان تصل التعهدات اما بواسطة البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش، ساحة 16 نونبر او ايداعها مقابل توصيل بمكتبه في اجل اقصاه 23 يونيو 1978 على الساعة العاشرة صباحا او تسلم لرئيس لجنة القبول عند افتتاح الجلسة العمومية طبقا لمقتضيات الفصل 30، الفقرة 2 من المرسوم رقم 479.76.2 بتاريخ 19 شوال

1396 موافق 14 اكتوبر 1976

الوثائق التبريرية الواجب الادلاء بها المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار اليه وهي كما يلي:

(1) الملف الاداري: التصريح بالشرف المحدد في الفصل 6 فقرة 5 (في نسختين) شهادة جبائية مسجلة منذ اقل من سنة.

الضمانة المؤقتة. (2) الملف التقني: السندات التقنية والوسائل البشرية.

شهادة حول اشغال مماثلة مسجلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن يمكن فحص الملفات بمقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش مكتب رقم 5 ساحة 16 نونبر.

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانشاء الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة مراكش

اعلان عن طلب عروض مفتوح (جلسة عمومية)

في يوم 30 يونيو 1978 على الساعة العاشرة صباحا في مكاتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش فتح الظروف المتعلقة بطلب العروض بناء على عروض الاثمان التالية:

- صيانة الطرق الرئيسية والثانوية.

الملابس الخاصة لكسح الثلج حددت الضمانة المؤقتة بمبلغ 750.00 درهم.

يجب ان تصل التعهدات اما بواسطة البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش، ساحة 16 نونبر او ايداعها مقابل توصيل بمكتبه في اجل اقصاه 30 يونيو 1978 على الساعة العاشرة صباحا او تسلم لرئيس لجنة القبول عند افتتاح الجلسة العمومية طبقا لمقتضيات الفصل 30، الفقرة 2 من المرسوم رقم 479.76.2 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 اكتوبر 1976.

الوثائق التبريرية الواجب الادلاء بها منصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار اليه وهي كما يلي:

(أ) - الملف الاداري: التصريح بالشرف المحدد في الفصل 6 فقرة 5 (في نسختين) شهادة جبائية مسجلة منذ اقل من سنة.

الضمانة المؤقتة. ب - الملف التقني: السندات التقنية والوسائل البشرية.

شهادة حول اشغال مماثلة مسجلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن.

يمكن فحص الملفات بمقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش مكتب رقم 5 ساحة 16 نونبر.

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

المديرية الاقليمية للفلاحة مصلحة الاستثمار الفلاحي خريبكة

اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية)

الموضوع: سيارات النقل بتقبل المدير الاقليمي

لفلاحة بخريبكة، مصلحة الاستثمار الفلاحي الى غاية 29 يونيو 1978 على الساعة 11 وثلاثين دقيقة، اخر اجل العروض المتعلقة بالالات المذكورة في الموضوع اعلاه ويمكن للاطلاع على الكميات والنوعيات والشروط في دفتر الالتزامات الذي يمكن سحبه ابتداء من 6 يونيو 1978 من مصلحة الاستثمار الفلاحي مكتب تموين المراكز الفلاحية بهذه المديرية.

المدير الاقليمي للفلاحة الامضا: بلونة رشيد

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانشاء الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة مراكش

اعلان عن طلب عروض مفتوح (جلسة عمومية)

في يوم 23 يونيو 1978 على الساعة العاشرة صباحا في مكاتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش فتح الظروف المتعلقة بطلب العروض بناء على عروض الاثمان التالية:

البنائات المدرسية برنامج 1978

ثانوية تحناوت بناء: مجموعة من 10 حجرات للدراسة العامة وحدة علمية، مجموعة مكاتب ادارية، مجموعة 10 مراحيض، قاعة العداومة، بنائة داخلية لمجموعة 120 سريرا، 3 مساكن للمدرسين، مستودع للملابس حمام، التعديل الخارجي، سياج، ملعب رياضي، ساحة مخول كهربائي، ربط الى شبكة الواد الحار والماء العذب حصة رقم 3: الكهرباء، واجهزة الاضاءة.

حددت الضمانة المؤقتة بمبلغ: 6.000 درهم.

يجب ان تصل التعهدات اما بواسطة البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش، ساحة 16 نونبر او ايداعها مقابل توصيل بمكتبه في اجل اقصاه 23 يونيو 1978 على الساعة العاشرة صباحا او تسلم لرئيس لجنة القبول عند افتتاح الجلسة العمومية طبقا لمقتضيات الفصل 30، الفقرة 2 من المرسوم رقم 479.76.2 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 اكتوبر 1976.

الوثائق التبريرية الواجب الادلاء بها منصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار اليه وهي كما يلي:

(أ) الملف الاداري: التصريح بالشرف المحدد في الفصل 6 فقرة 5 (في نسختين) شهادة جبائية مسجلة منذ اقل من سنة.

الضمانة المؤقتة. (ب) الملف التقني: السندات التقنية والوسائل البشرية.

شهادة حول اشغال مماثلة مسجلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن.

يمكن فحص الملفات بمقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش مكتب رقم 5 ساحة 16 نونبر.

الاشتراكات في «الميثاق»

اشتراك عادي 20 د.
اشتراك المؤبدين: 50 «
اشتراك فخرى: 100 «

يرسل الاشتراك حواله بريديا باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب الجريدة رقم 045345 بالبنك الفعلي بطنجة

الذين يرغبونها عوجا

(تتمه ما على الصفحة الاولى)

الشعوب الذي أراد هذه المرة ان يتحرك برابطة العلماء ولصنا نختم هذه الكلمة بقوله تعالى في الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويغونها عوجا.

صدي الانقلاب الافغانى

فى المحيط الاسلامى

كان للانقلاب الحكومى فى أفغانستان مؤخرا و...
صحبته من الاحداث الدامية صدى استيلاء فى جميع البلاد
الاسلامية ، وقد احتجبت على تلك الاحداث كل الهيآت والقوى
الحية فى العالم الاسلامي . ويرى بعض المراقبين انه ربما
كان له انعكاس على البلد الاسلامي الكبير المناخم لافغانستان
وهو باكستان . وقد أجرى مندوب جريدة «أفروآسيا» مع
الداعية الاسلامي الكبير السيد أبي الاعلى المودودي مقابلة
فى الموضوع ، وهذا ما يتضمنه البيان الذي وردنا من سيادته :

علق الاستاذ ابو الاعلى
المودودي رائد الحركة
الاسلامية فى باكستان على انقلاب
افغانستان الاخيرة ، فى مقابلة
مع مندوب جريدة (افروآسيا)
الاسبوعية بلاهور ، فقال :
ليس لبكستان اي خطر من
هذا الانقلاب اذ ان الحركة
الاسلامية فى باكستان تباع
من القوة والنفوذ حيث لا ندع
الشيوعية ان تدخل بباكستان
من اية جهة من الجهات .
واكن نظرا للوضع الجديد اصبح
اكثر لزوما من اي وقت
مضى ان يطبق نظام الاسلام
للحياة بمورثته الشاملة فى
باكستان بايد امينة نزيهة .

واستطرد الاستاذ المودودي
قائلا : افغانستان ليست بقوة
تستطيع الشيوعية بمساندتها
ان تكسب النفوذ فى باكستان
بل ان النفوذ الشيوعي
الموجود فعلا فى باكستان
اصبح يلفظ افقاسه الاخيرة .
واضاف : اذا طبقنا فى باكستان
الاسلام والديمقراطية تصبح
محط الانظار ومرضع الغبطة
لا لشعب افغانستان فقط بل
للشعب الذي يعيش فى اللجنة
الارضية : مهد الشيوعية

ايضا ثم ان الطريقة التي
تختارها الشيوعية لكبت
الحريات وابادة المسلمين لا
يمكن ان يقبلها المسلمون فى
افغانستان . كما ان الحركة
الاسلامية فى افغانستان لاتزال
تملك الرصيد الكبير من
القوة ، بل لها نفوذ فيها
لدرجة لم يتمكن اي طاغية
فى افغانستان ان يقضي عليها
ويبددها .
واشار الاستاذ المودودي

ولكنه لم يتدكن احد من
ذلك ثم جاء « داود خان »
بحاول اكسال ما تركه
الملك ظاهر فى هذا المجال .
فسار يسحق انصار الاسم
ويقتلهم وهكذا هم الريق
امام الشيوعيين . بل ان داود
خان بدل كل الجهود فى نصبة
العناصر الاسلامية فى الجيش
بصفة خاصة . وما ترك فيه
الا العنصر الشيوعى او
الاشتراكي . ولذلك نرى ان
لانقلاب الافغانى دبره خبط
الجيش من الرتب المتوسطة .

ومن الصعب علينا ان
نقول هل الانقلابيون فى
افغانستان تمكنوا من
السيطرة على المناطق الجبلية
والايدى الصعبة المرو أم
لا ؟ كما انه يعيش الآف
مؤلفة من السكان على الحدود
الملاحقة مع روسيا وهم اولئك
الذين فروا بدينهم من دول
آسيا الوسطى التي احتلتها
روسيا واجأوا الى افغانستان
ومن المستحيل جدا ان
يسمحوا الان لنفس النظام
الظالم الذي خرجوا من جحيمه
بان يتسلط على رقابهم

وفى الختام قال الاستاذ
المودودي : علينا ان نقوم فى
باكستان حضا مائيا يؤثر
فى الآخرين بدلا من ان يتأثر
بهم ، ويجعل من باكستان
دولة مثالية للعدل والنفس
لا تغتبط بها افغانستان فقط
بل سائر العالم .

مضار الدخان حتى لغير المدخنين

تبين احد الباحثين ان
غير المدخنين يتضررون بشكل
كبير من دخان سجاير المدخنين
الذى يشتشقونه اثناء
تواجدهم فى اماكن العمل او
الاماكن العامة وطالب البحث
بحماية غير المدخنين من خلال
منع التدخين فى هذه
الاماكن .
يقول الباحث ان دخان

التبغ شديد الخطر على البيئة
فى الاماكن المغلقة حتى وان
توفرت وائل التهوية الحديثة
وهناك 20 مادة من
مخويات التبغ تسبب السرطان
ولا بد من حماية غير المدخنين
من خطرهما .
يتسبب الدخان ايضا فى
الالتهاب الشعبى المزمن
والالتهاب الرئوى .

مفاوضات الهيئة العربية لتصنيع
فى فرنسا والمانيا
تجرى الهيئة العربية العليا
للتصنيع الحربى مفاوضات مع
فرنسا والمانيا الغربية لابرار
اتفاق لانتاج مقاتلات من طراز
«ميراج» و«واريج» حو «جوجو»
وجو-أرض ومعدات الكترونية
اخرى . والهيئة العربية المذكورة
تنتم كالا من المملكة العربية
السعودية ومصر وقطر ودولة
الامارات العربية المتحدة .

مبلغ اسهام دولة الامارات
فى ميزانية التصنيع العربى
خسعت دولة الامارات
العربية المتحدة مبلغ 284 مليون
درهم فى الميزانية العامة للهيئة
العربية العليا لتصنيع الحربى
لهذا العام ، وذلك ضمن
استثمارات الدولة فى المشروعات
العربية والدولية التى تبلغ نحو
مايار 16 مليون درهم لانة
المالية الحالية .

اقامة حد الرفة فى باكستان
أعلن فى كراتشى أن محكمة
عسكرية خاصة أعدت حكمها
بقطاع أبدي ثلاثة أشخاص أدينوا
بقتل عرفة أحد بنوك المدينة .
وقد أكد الحاكم السكرى
للبلاذ هذا العقاب الذى تنص
عليه الشرعة الإسلامية والذي
يطبق المرة الاولى فى هذا البلاذ
«لما ولم يملن كيف ومتى
ينفذ الحكم فى هؤلاء المصوص»

جبهة قتال ضد اثيوبيا
أعلنت جبهة تحرير العوالم
الغرس وجبهة التحرير الصومالية
والقوات الشعبية التحرير أرتيريا
فى بلاغ مشترك عن اتفاقها على
توحيد قواتها لمحاربة النظام
الاثيوبى

العربية لغة رسمية فى
المنظمة الدولية للخبراء البحرين
قرر المجلس التنفيذي للمنظمة
الدولية للخبراء البحرين
استخدام اللغة العربية كلغة
رسمية بعد انجليزية وذلك
طبقا للاقتراح الذي قدمته جامعة
الدول العربية الى المنظمة .

اسلام 69 شخصا فى ايطاليا
أدھر 69 شخصا اسلامهم
فى المركز الاسلامى الثقافى
بايطاليا من مختلف الجنسيات
بعد ان شرح الله سبحانه وتعالى
صدورهم الاسلام . وقد ذكرت
جريدة أخبار العالم الاسلامى
التي أوردت الخبر أسماءهم
الاصلي والاسماء الاسلامية
التي اتخذوها لانفسهم ما بين
اناث وذكور .

من اجل المسلمين فى بورما
قام وفد الامانة العامة
لامؤتمر الاسلامى الذى يزور
بنغلاديش حاليا بزيارة للاجئين
المسلمين البورميين الذين
طردتهم السلطات البورمية من
ديارهم وجاوا الى بنغلاديش
وذلك للاطلاع على أحوالهم
وفضلتهم وتقديم المساعدات لهم .
وصرح مدير الجماهيرية
الايبية فى ماليزيا ان الجماهيرية
طلبت مساندة سائر الدول
الاسلامية للاحتجاج على المعاملة
السبة التى يلحقها المسلمون
فى بورما .

وناشد الفقير فى ختام
تصريحه الدول الاسلامية ومن
بينها ماليزيا ان يعرضوا جميعا
هذه المشكلة على كرتير عام
الأم المتحدة .

بترول فى السودان
تم اكتشاف حقول هامة
جدا للبترول فى السودان .
وتنتيجة لذلك سيصبح السودان
فى الوقت القريب من أهم البلاد
المنتجة للبترول على نطاق واسع .

نجاح المصطفى دوى
نجحت الثورة الفلسطينية
فى افشال المحاولات التى كانت
تبذلها اسرائيل ومؤيديها
لتنفيذ مهمة القوات الدولية
فى لبنان من الاشراف على
الانسحاب الاسرائيلى الى قوات
ردع ضد الثوار الفلسطينيين .
وقد انسحبت فىلا القوات
الفرنسية والسكنانية من مدينة
حزور والخطوط الموازية لها
وانسحبت جنوبا الى الحدود
الاسرائيلية .